King Saud University

فصل واما جوده وكرمه وسخاوه وسماحته صلى الله عليه وسلم وبين
هذه الالفاظ فروق لطيفة يجمعها بذل المال على وجه التكرم وغيره مدافع
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خص من هذه الاخلاق باتمها واعمها و
انه ما سئل شيا قط فقال لا واشتهرت الاخبار بجوده وعطاياه في
يوم حنين المئين من الابل وزده يوميك على هوازن سبايا ها وكانو
ستة الاف راس واعطا العباس عمه من الذهب ما لا يطيق حمله وا
رجلا ساله غنما بين جبلين فرجع الى قومه فقال اسلموا فان محمدا
يعطي عطا من لا يخشى الفاقة وحمل اليه تسعون الف درهم فوضعت
حصير فما قام وثم منها درهم والاخبار بذلك واسعة وقد قال صلى ا
عليه وسلم انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق فصل في شجاعته
نجدته صلى الله عليه وسلم لا خلاف انه صلى الله عليه وسلم قد كان ا
الناس واشدهم شكيمة وانه قد شهد جملة من الحروب وابلى فيه
حفظت لكل من كماة اصحابه جولة سواه قال علي كرم الله
كنا اذا اشتد الباس واحمرت الحدق اتقينا برسول الله صلى الل
وسلم فما يكون احد اقرب الى العدو منه ولقد رايتنا يوم بد
نحن نلوذ به وهو اقربنا الى العدو وقال انس كان النبي صلى ا
وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس لقد فزع اهل المدين
فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا قد
الى الصوت واستبرا الخبر على فرس لابي طلحة عري والسيف في
وهو يقول لن تراعوا وقصة قتله لابي ابن خلف منبية عن ثبات قلبه
وقوة جاشه وقد سبق ذكرها في قسم السير فصل واما حياوه
واغضاوه صلى الله عليه وسلم فقد كان اشد الناس حيا واكثرهم عن
العورات اغضا قال الله ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحيي منكم والله

لا يستحيي

Copyright © King Saud University